

مدير عام مديرية خورمكسر عواس الزهري في حديث لـ 14 أكتوبر

مديرية خورمكسر.. نموذج للتنمية والعمل الدؤوب



قال مدير عام مديرية خورمكسر بالعاصمة عدن، عواس الزهري إنه رغم التركة الثقيلة التي ورثها في المديرية بعد تسلمه إدارتها في سبتمبر 2020م، إلا أنه حرص على أن يكون عند حسن ظن وثقة وزير الدولة، محافظ العاصمة، أحمد حامد للمس، الذي اختاره لهذه المسؤولية التي وصفها «بالتكليف» أكثر من كونها «تشریفاً».

حاورته / اشجان المقطري

ناهيك عن تنفيذ بعض الإصلاحات في الشوارع الرئيسية في عدة تقاطعات، لافتاً إلى وجود خطة ومساع لسفلة الطرق الفرعية في أحياء المديرية.

القطاع التربوي

وأوضح الزهري قائلاً: «إننا في قيادة السطة المحلية بمديرية خورمكسر أولينا قطاع التربية والتعليم اهتماماً كبيراً، حيث نالت النصيب الأكبر من مجمل المشاريع المنفذة خلال الأعوام الأربعة الماضية»، مؤكداً على تنفيذ عدد من المشاريع التربوية، منها إضافة (8) فصول في مدرسة العريش للتعليم الأساسي وتقديم الأجهزة الكهربائية للمدرسة وإعادة بناء سور المدرسة، وعمل مظلة (سقيفة) لمدرسة الفقيد هاشم عبدالله، وجميعها بتمويل محلي، بالإضافة إلى إعادة بناء سور ثانوية الفقيد عبدالباري قاسم للبنات.. مشيراً إلى أن هناك مشاريع أخرى كثيرة في قطاع التربية والتعليم سيتم تنفيذها خلال الفترة القادمة، منها توريد وتأثيث بعض المدارس وتوفير الكراسي المدرسية، بالإضافة إلى عدد من التدخلات منها

في ظل ارتفاع درجات الحرارة التي تشهدها مدينة عدن خلال فصل الصيف).

وواصل حديثه بالقول: «كما افتتحنا مطلع العام الحالي بمعية وزير الدولة محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد لمس مشروع إعادة تأهيل ساحة العروض التي شهدت أعمال ترميم وتأهيل شملت المنصة والمساحات الجانبية والتشجير والإضاءة، فُذت بتمويل البنك الدولي عبر مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع». وشملت الافتتاحات بداية العام الحالي مشروعين في القطاع الرياضي بالمديرية، 2025 ودشنا فيها العمل العام الماضي 2024، أهمها: مشروع بناء مدرسة الشهيد سالم قطن في منطقة العريش (بتمويل الحكومة الألمانية عبر الصندوق الجزيرة الوسطية من جولة الرحاب حتى جولة النصر بالانترلوك (بتمويل محلي)، وكذا مشروع بناء (4 فصول) دراسية إضافية في ثانوية الفقيد عبدالباري قاسم - بنات (بتمويل محلي)، مشروع بناء مظلة لمدرسة



إصدار الوثائق الثبوتية من شهادات الوفاة والزواج والطلاق وغيرها من مستندات رسمية تصدر عن السجل المدني، إلى جانب افتتاحنا في العام الماضي لفرع الأحوال المدنية وإصدار البطاقات الشخصية الذكية بعد أن قمنا في السطة المحلية ببناء وتأثيث وتجهيز مكاتب لأقسام فرع المصلحة بالمديرية.

مشاريع يجرى العمل فيها

ويضيف مدير عام خورمكسر: هناك عدة مشاريع يجري العمل فيها حالياً ونحن بصدد الانتهاء منها وافتتاحها خلال الفترة القادمة من العام الحالي 2025 ودشنا فيها العمل العام الماضي 2024، أهمها: مشروع بناء مدرسة الشهيد سالم قطن في منطقة العريش (بتمويل الحكومة الألمانية عبر الصندوق الجزيرة الوسطية من جولة الرحاب حتى جولة النصر بالانترلوك (بتمويل محلي)، وكذا مشروع بناء (4 فصول) دراسية إضافية في ثانوية الفقيد عبدالباري قاسم - بنات (بتمويل محلي)، مشروع بناء مظلة لمدرسة

مواجهة التحديات وأضاف الزهري في حديثه، قائلاً: «عزمت منذ اليوم الأول من تقلدي زمام الأمور في مديرية خورمكسر على تجاوز العقبات ومواجهة الصعوبات والتحديات والتغلب عليها بالإنجاز والعزيمة والإصرار للوصول إلى الهدف المنشود بكل جدارة واقتدار وهو انتشال مدينتي (خورمكسر) من وضعها السابق والعمل على تطورها وتنميتها، بالتعاون والعمل كفريق واحد مع كافة أعضاء الهيئة الإدارية والمكتب التنفيذي بالمجلس المحلي بالمديرية، ومع أبناء وخورمكسر من الشخصيات القيادية والاجتماعية، فركست كل جهدي ومعلمي وقتي لتحقيق هذا الطموح خدمة لأهلي من أبناء خورمكسر هذه المديرية الغالية التي تعد من أهم مديريات العاصمة عدن».

تكريس الإمكانات

ويتحدث عواس الزهري عن الإمكانات قائلاً: «مسيرتي التنموية منذ تقلدي منصب مدير عام المديرية لم تكن سهلة، بل واجهتني الكثير من العراقيل والتحديات، لكن كان الإصرار على النجاح هو سيد الموقف، حيث هيأت كل الإمكانيات المتاحة لدينا في المديرية، وكرستها لتعزيز المشاريع الخدمية المستدامة حسب الأولوية والضرورة القصوى، وبذلت قصارى جهدي لتكون مديرية خورمكسر نموذجاً يشار إليها بالبنان، في المشاريع الخدمية والتنموية والجمالية، ووصلنا إلى ما كنا نطمح إليه بتحقيق حزمة من المشاريع والإنجازات التي لا ينكرها إلا الجاحد، بفضل الله ثم بفضل جهود ودعم معالي وزير الدولة - محافظ العاصمة عدن، أحمد حامد المس، وبتعاون الجميع في السلطة المحلية وأبناء المديرية».

أبرز المشاريع المنجزة

عن أبرز المشاريع التنموية والحيوية التي تم إنجازها وتنفيذها خلال العام الماضي 2024م، تحدث عواس قائلاً: «أنجزنا الكثير من المشاريع ضمن البرنامج الاستثماري للعام 2024م، في مختلف القطاعات والمجالات، مثل قطاع الأشغال والطرق والبنية التحتية للصرف الصحي والمياه، والتربية والتعليم، الصحة، الشباب والرياضة.. كما عملنا على تحسين واجهة المدينة من خلال تأهيل الجولات والإنارة وطرق المشاة التي عكست صورة جمالية عن خورمكسر خصوصاً والعاصمة عدن عموماً، وأهم المشاريع التي افتتحناها العام الماضي، هي: مشروع بناء (6 فصول) دراسية إضافية في مدرسة الفقيد عبدالله خليفة للتعليم الأساسي - بنات بتمويل محلي، مشروع بناء قاعتين دراسيتين إضافيتين في روضة الأمل النموذجية بتمويل محلي، مشروع توريد وتركيب منظومة الطاقة الشمسية مع ملحقاتها في مدرسة الفقيد هاشم عبدالله للتعليم الأساسي - بنات، وروضة الأمل النموذجية بتمويل محلي، بالإضافة إلى مشروع توريد وتركيب منظومة الطاقة الشمسية مع ملحقاتها في مدرسة خالد بن الوليد للتعليم الأساسي - أولاد، والمدرسة الدولية الشاملة للتعليم الأساسي - بنات بتمويل UNOPS وتوريد وتأثيث الفصول والقاعات الإضافية في مدرسة الفقيد عبدالله خليفة وروضة الأمل النموذجية بالأثاث المدرسي والمكتبي والمستلزمات الخاصة برياض الأطفال بتمويل محلي، بناء مظلة في روضة الأمل النموذجية (تمويل CRC)، وكذا مشروع توريد وتركيب منظومة الطاقة الشمسية في ديوان السلطة المحلية بتمويل محلي، مشروع توسعة إمدادات المياه لمناطق العريش والقيادين والنصر القديم (تمويل الاتحاد الأوروبي عبر منظمة يمن أيد)، ومشروع توسعة إمدادات المياه لأحياء الصوليان وبوزير (تمويل منظمة كير)، مشروع إعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي واستبدال خطوط التصريف في أحياء العريش والسلام وأكتوبر بتمويل محلي، افتتاح فرع السجل المدني الإلكتروني بمديرية خورمكسر والذي يعد الفرع الأول على مستوى البلاد يعمل بألية إلكترونية في

حيث تركزت الحملة في إزالة عشرات الأبنية ومئات الأساسات في (مناطق العريش وغازي علوان والصوليان)، كانت أغلبها عمليات بسط على أملاك المواطنين وعلى متنفسات عامة وأراض مخصصة لمشاريع مستقبلية ببناء مدارس ومجمعات صحية ومساجد وحدائق عامة، واستعادت قيادة السلطة المحلية مئات الفدانات من أيدي الباسطين».

وأضاف: «نعمل بشكل دوري على تنفيذ حملات تنظيم الأسواق الشعبية في المديرية، وتمكننا من إزالة عشرات الأتشاك العشوائية التي كانت على أسوار بعض المدارس، وعلى امتداد شارع الثقافة حتى كلية الآداب بالمديرية، والتي كانت تخزن حركة السير، ورفعت الحملات التي نفذناها في المديرية العديد من السيارات المتهاكئة والمركونة على قارعة الطرقات».

موضحاً بالقول: «إن عدم توفر سوق مركزي في خورمكسر يعد أكبر إشكالية تواجهنا، وقد تم اختيار عدة مواقع لتكون سوقاً مركزياً للخضار والفواكه، وحالياً ندرس مع قيادة السلطة المحلية بالمحافظة إمكانية إقامة السوق عليها».

إعادة الإعمار

حول ملف إعادة الإعمار قال الزهري: «أهم المشاريع لدينا هو إعادة بناء مبنى السلطة المحلية بالمديرية، الذي دمرته الحرب، وكان يشكل عائقاً وتحدياً كبيراً لنا بعد أن تنصلت منه جميع الجهات المانحة، إلا أننا عزمنا على تجاوز هذا التحدي واستطعنا بتمويل محلي إعمار المبنى على مراحل، وتم تجهيز المكاتب وتأثيثها وإدخال الأجهزة الإلكترونية والمنظومة الشمسية وفتح كافة مكاتب وفروع الوزارات والمؤسسات الحكومية داخل ديوان المديرية».

وتابع قائلاً: «افتتحنا مؤخراً فرع الأحوال المدنية والسجل المدني في ديوان السلطة المحلية بالمديرية، ليكون مجمعا حكومياً متكاملًا يوفر على أبناء المديرية عناء التنقل بين المؤسسات والمصالح الحكومية، لتتم كافة المعاملات والإجراءات وتقديم كافة الخدمات في مكان واحد، من أجل التخفيف من معاناة المواطنين».

وأضاف: «افتتاح غرفة العمليات المتطورة في ديوان المديرية التي يتحور دورها في تلقي البلاغات والشكاوى من المواطنين، وعكسها إلى المؤسسات والمكاتب المختصة ومتابعة تنفيذها بألية عمل تضمن تلقي ومتابعة تنفيذ البلاغ بشكل انسيابي».

خطة المديرية للعام الحالي

ويشير عواس الزهري مدير عام مديرية خورمكسر الى مصفوفة العام الجديد حيث قال: «إن السلطة المحلية بخورمكسر استكملت إعداد مصفوفة المشاريع المدرجة في البرنامج الاستثماري للعام 2025م، والتي احتوت على جُملة من المشاريع في مختلف القطاعات والمجالات التنموية والتعليمية، الصحية، الرياضية، الأشغال وفي تعزيز البنية التحتية للخدمات في الصرف الصحي والمياه، كما شملت أيضاً مشاريع تحسين واجهة المدينة وعمل المتنفسات العامة والمساحات الآمنة».

تدخلات الأمن

وواصل مدير عام خورمكسر حديثه قائلاً: «حرصنا على الاهتمام بالقطاع الأمني، حيث قمنا بتنفيذ مشاريع في إطار الأمن والشرط، منها إعادة تأهيل شرطة خورمكسر وتجهيز مكاتب الإدارة والعنابر والغرف المختلفة وتأثيثها، وتجهيز غرفة عمليات متكاملة مزودة بكاميرات مراقبة، إضافة إلى عدة تدخلات وترميمات في مبنى البحث الجنائي، كما تقدم الدعم المستمر للشرط في المديرية، وكلها بتمويل محلي، بالإضافة إلى بناء مقر جديد لشرطة العريش بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة».



العمل في خدمة خورمكسر تكليف وليس تشریفاً

إعادة بناء خورمكسر.. مشاريع متكاملة تعيد الحياة للمديرية

تنظيم الأسواق وإزالة العشوائيات جادة للتطوير

دعم الشباب والرياضة

سألناه عن الانشطة الشبابية بالمديرية فقال: «نولي قطاع الشباب والرياضة اهتماماً كبيراً، ونقدم الدعم لمختلف الأنشطة والمشاركات الرياضية للفرق الشعبية ونادي بالمديرية، ليس فقط في لعبة كرة القدم بل أيضاً للأنشطة الفردية والجماعية الأخرى والتي برز فيها شباب خورمكسر ونادي الجلاء كألعاب (الجودو، والتايكوندو، والكرة الطائرة) وغيرها..»

مضيفاً: ندعم وننظم عبر مكتب الشباب والرياضة بالمديرية العديد من البطولات الرياضية، ونفرد الأحياء والفرق الشعبية بالأدوات الرياضية بشكل موسمي، مثل مستلزمات لعبة الكرة الطائرة وكرة القدم، ونهت كذلك بتجهيز المواقع الرياضية والبنية التحتية لتنفيذ بعض المشاريع الخاصة بالبنية التحتية للشباب والرياضة من خلال تشييد عدد من الملاعب الشعبية، وتجهيز الأماكن الرياضية، وتوفير مساحات آمنة لممارسة الرياضة وخاصة رياضة الشارع».

تنظيم الأسواق

وأشار الزهري قائلاً: «إن السلطة المحلية بالمديرية حرصت على تنظيم الأسواق وإزالة البناء العشوائي من خلال تنفيذها لعدد كبير من حملات الإزالة، وذلك بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية،



تغطية العجز في الكادر التعليمي وتسليم رواتب المتقاعدين لبعض المدارس، وتدخلات أخرى مستمرة في مجال الصيانة والإصلاح.

دعم القطاع الصحي

وحول اهتماماته ودعمه للقطاع الصحي في المديرية، أكد عواس الزهري بالقول: «عملنا على تزويد المجتمع الصحي بالمديرية بمنظومة للطاقة الشمسية وافتتاح قسمين جديدين فيه هما قسم الأسنان المجهز بأحدث الأجهزة، وقسم السلل والأمراض الصدرية، وقدمنا للمجمع بعض الأجهزة الطبية الضرورية، كذلك دعمنا مجمع العريش بعدد من المكيفات والأجهزة الطبية التي كان يحتاجها».

تأهيل الطرق

وعن مشاريع إعادة تأهيل الطرق والشوارع في المديرية، أكد مدير عام خورمكسر، على إنجاز العديد من أعمال التاهيل وسفلة الشوارع الرئيسية، بالتعاون مع الجهات المانحة، أهمها سفلة وإعادة تأهيل طريق ساحل أبين (من مثلث المطار حتى جولة العاقل)، تأهيل وسفلة طريق جبل حديد بتمويل البرنامج السعودي للإعمار والتنمية وسفلة طريق العريش النصر والملاح، وكذا توسعة وسفلة طريق الشهيد عبدالعزيز الكعبي (من جولة العريش حتى نقطة العلم)، بتمويل من مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشاريع وتنفيذ صندوق صيانة الطرق والجسور،

الجلاء للتعليم الأساسي - أولاد (بتمويل محلي)، مشروع إعادة تأهيل نادي الدوح الرياضي الثقافي (بتمويل محلي)، بناء سور نادي الجلاء الرياضي (بتمويل محلي)، مشروع بناء مستودع في ديوان السلطة المحلية بالمديرية (بتمويل محلي).

بداية مبشرة

وعن خطة المديرية في الجانب التنموي مع بداية العام الجديد يقول عواس: «واصلنا في قيادة السلطة المحلية افتتاح المشاريع التنموية والحيوية بخورمكسر بونيرة عالية، حيث افتتحنا مشروع توريد وتركيب أنظمة الطاقة الشمسية في ثلاث مدارس وهي (المدرسة الدولية للبنين، ومدرسة عبدالله خليفة للتعليم الأساسي ومدرسة عبدالواحد عباد للتعليم الأساسي)، إلى جانب مكتب التربية والتعليم في المديرية، بالإضافة إلى صيانة الطاقة الشمسية في ثلاث مدارس أخرى وهي (العريش والسعادة والحلاء)، حيث يستفيد من هذه المشاريع أكثر من ثمانية آلاف طالب وطالبة في المديرية وذلك بتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) عبر منظمة أجيال بلا قات، والذي يُعد استكمالاً لخطة المديرية التي أطلقناها منذ عامين في إدخال منظومة الطاقة البديلة في عدد من المدارس بتمويل محلي واستكمال مشروع (UNDP) بقية المدارس. وأضاف: (أن هذا المشروع يهدف إلى تهيئة أجواء دراسية ملائمة، خاصة